

ما حكم شرح آية من القرآن لشخص دون الرجوع إلى كتب

التفسير؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم تقول من قال في القرآن بغير علم او برأيه فليتبوأ مقعده من النار. هل هذا حديث صحيح؟ واذا حاول الانسان شرح
آية لشخص اخر من ظاهر اللفظ - [00:00:00](#)

لأنها مفهومة المعنى بالنسبة للشخص الاول بغير ان يراجع كتب التفسير. هل يدخل في هذا اللام الجواب القرآن على اربعة وجوه
الوجه الاول ما يعرف من جهة اللغة والوجه الثاني - [00:00:11](#)

ما يعرف بسهولة مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق في يعني ايات كثيرة واضحة جدا
ويفيه قسم لا يعرف الا اهل العلم - [00:00:33](#)

ويفيه قسم رابع استأثر الله بعلمه الشخص الذي يريد ان يتكلم في القرآن من جهة اللغة يكون عالما باللغة واما بالنظر للواضح فهذا لا
يحتاج الى ايضاح واما بالنظر لما استأثر الله بعلمه - [00:00:52](#)

اما يتعلق بذاته واسمائه وصفاته وكذلك جميع الامور الغيبية فلا يجوز للانسان الدخول فيها بل يؤمن بها كما قال الامام الشافعي
امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وما جاء عن - [00:01:15](#)

للله على مراد رسول الله. واما اذا كان الموضوع الذي فيه البحث ومما يختص به العلماء فانه يسأل شخص يسأل اهل العلم يسأل
الناس يسأل العلماء الذين عندهم علم في هذا الموضوع الذي يريد ان يتحقق - [00:01:35](#)

وليس المقصود انه يعني ان كل شخص له الحق في التكلم في القرآن بل على الشخص ان يعرف نفسه هل هو مؤهل للكلام في القرآن
من جهة اللغة الكلام في القرآن من ناحية ما هو من اختصاص العلماء ام - [00:01:58](#)

ليس مؤهلا ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه واما الحديث الذي ذكر فانه صحيح وبالله التوفيق - [00:02:19](#)